العانة ونتف الإبط والاستطابة بالماء والختان رواه طاووس عن ابن عباس .

والثاني أنها عشر ست في الإنسان وأربع في المشاعر فالتي في الإنسان حلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظافر وقص الشارب والسواك والغسل من الجنابة والغسل يوم الجمعة والتي في المشاعر الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمرة ورمي الجمار والإفاضة رواه حنش بن عبد ا عن ابن عباس .

والثالث أنها المناسك رواه قتادة عن ابن عباس .

والرابع أنه ابتلاه بالكوكب والشمس والقمر والهجرة والنار وذبح ولده والختان قاله الحسن .

والخامس أنها كل مسألة في القرآن مثل قوله رب اجعل هذا البلد آمنا إبراهيم 35 ونحو ذلك قاله مقاتل فمن قال هي أفعال فعلها قال معنى فأتمهن عمل بهن ومن قال هي دعوات ومسائل قال معنى فأتمهن أجابه ا إليهن وقد روي عن أبي حنيفة أنه قرأ إبراهيم رفع الميم ربه بنصب الباء على معنى اختبر ربه هل يستجيب دعاءه ويتخذه خليلا أم لا .

قوله تعالى ومن ذريتي في الذرية قولان أحدهما أنها فعلية من الذر لأن ا أخرج الخلق من صلب آدم كالذر والثاني أن أصلها ذرورة على وزن فعلولة ولكن لما كثر التضعيف أبدل من الراء الأخيرة ياء فصارت ذروية ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية ذكرهما الزجاج وصوب الأول .

وفي العهد هاهنا سبعة أقوال أحدها أنه الإمامة رواه أبو صالح عن ابن عباس وبه قال مجاهد وسعيد بن جبير والثاني أنه الطاعة رواه الضحاك عن ابن عباس ابن عباس والثالث الرحمة قاله عطاء وعكرمة والرابع الدين قاله أبوالعالية والخامس